مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لأسلوبي الحوار والمناقشة والعصف الذهني في تدريس مادة التعبير لطلبة الصف الخامس الأدبي

The extent of the use of my style, discussion and brainstorming dialogue in teaching speech to students in the fifth grade literary.

م.م سعد كاظم زغير [1] Assist. Lect. Saad K. Zugheir

م.م علي صاحب عباس [٢] Assist. Lect. Ali S. Abbas

د. علي حسين يوسف [٣] Dr. Ali H. Yousif

الملخص

هدفت الدِّراسة إلى التعرّف مدى استعمال مدرسي اللّغة العربيّة لأسلوبي الحوار والمناقشة والعصف الذهني في تدريس مادة التعبير لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في (مركز محافظة كربلاء المقدّسة)، وتكونت عينة الدِّراسة من (٣٨) مدرسًا ومدرّسة، اختيرت بالطريقة القصدية، ولأغراض الدِّراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي وأعدّ بطاقة ملاحظة تكونت من (٢٠) فقرة، توزعت على أسلوبين متضمنة: (أسلوب الحوار والمناقشة، وأسلوب العصف الذهني). وتوصلت الدِّراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ أسلوب الحوار والمناقشة جاءَ بالمرتبة الأولى في درجة الاستعمال بمتوسط حسابي (١,٨٣)، وبمدى ممارسة متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاء أسلوب العصف الذهني بمتوسط حسابي (١,٥٣)، وبمدى ممارسة متدنية. وأظهرت النتائج كذلك

1- المديرية العامة لتربية كربلاء.

٢- المديرية العامة لتربية كربلاء.

٣- المديرية العامة لتربية كربلاء.

عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، والخبرة). وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثون بعدد من التوصيات.

Abstract

The study aimed to identify the extent of the use of Arabic language teachers to my style, discussion and brainstorming dialogue in teaching speech at the fifth grade literary students in (the holy city of Karbala center), and the study sample consisted of (38) as a teacher and a school, was chosen purposely, for the purposes of study, the researcher used descriptive and prepared a note card consisted of (20) items, were distributed among the two methods including: (a method of dialogue and discussion, and the method of brainstorming). The study found the following results: that of dialogue and discussion style came first place in the degree of use of an arithmetic mean (1.83), and the extent of the practice of medium, and in the second brainstorming style came a mean (1.53), and how low the practice. The results showed as well as the lack of individual differences statistically significant due to the variables (sex, and experience). In light of these findings the researcher recommended a number of recommendations.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تهتم هذه الدِّراسة في التعرّف على مدى استعمال أسلوبي الحوار والمناقشة والعصف الذهني في تعليم مادة التعبير في الصف الخامس الادبي. وهناك مجموعة مسوغات حملت الباحثون على إجراء هذه الدِّراسة هي كالآتي:

إنَّ عملية التعليم والتعلّم تعاني من قصور بعض مدرسي اللغة العربية في تطبيقهم للأساليب التربويّة التي تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة، فضلًا عن افتقارهم للمهارات والكفايات التدريسية اللازمة كما بيّنتها دراسة لطيف وأحمد(2010)، ودراسة الموسوي و زبون(2009)، وأشارت كثير من الدّراسات إلى أنَّ نسبة كبيرة من مخرجات التعليم (الطلبة) ليست في المستوى المأمول من ناحية امتلاكها للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والمهارات بشكل عام، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل المشرفين والإدارات التربويّة، إلّا أنّها لم تحقق النتائج المرجوة؛ لعدم تطبيق أفضل الأساليب التعليمية في العملية التربويّة كما أظهرته دراسة الساعدي(2005)، وللحاق بالركب لزم أن يكون هناك علاج لمختلف العوامل المؤثرة، ومنها نوعية التدريس المقدم للطلبة أي أسلوب التعليم والتعلّم، وجعل التدّريس فعالًا قادرًا على إحداث التغيير المطلوب(المعماري، 2010)، وعلى الرغم من تطوير مناهج اللغة العربية في العراق، غير أن معظم مدرسي اللغة العربية لم يفعّلوا تلك الاستراتيجيات في تدريس المهارات اللغوية لعدم إتاحة الفرصة لهم للتدرب على كيفية استعمالها؛ الأمر الذي جعل تدريس موضوعات التعبير الشفوي يتم بصورة مفككة، وبأساليب تقليدية، بعيدًا عن الاتجاهات الحديثة التي تؤكد وحدة اللغة، وتكامل مهاراتها. فضلًا عمّا يلمسه الباحثون من موقع عملهما مدرسان

للغة العربية من ضعف الطلبة في هذه المهارة، وقلة ثروتهم اللغوية في التعبير عن المواقف المختلفة، وبصفة عامة فإن ضعف الطلبة في ممارسة أساليب الحوار والمناقشة مؤشرات دالة على ضعفهم في مهارة التعبير، ومن هنا فقد باتت الحاجة إلى طرائق وأساليب ونماذج واستراتيجيات جديدة، يمكن توظيفها في تعليم التعبير؛ للنهوض به، وبالتالي إغناء قاموس الطلبة اللغوي كمّا ونوعًا، وإثراء ثروتهم اللفظية واللغوية. والطريقة العادية قد لا تسهم في نمو هذه المهارة مما دفع الباحثون إلى القيام بهذه الدراسة ولمعالجة الضعف الواضح لدى الطلبة في مادة التعبير ولسد الفجوة الحاصلة بينهم وبين اللّغة العربيّة والذي تولد عنه الجفاء الحاصل لها، تأتي مشكلة الدّراسة الحالية التعرف على مدى استعمال أسلوبي الحوار والمناقشة والعصف الذهني في تعليم التعبير. وقد أصبحت الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لتقييم أداء مدرسي اللّغة العربيّة في استعمال هذه الأساليب لنعرف الإيجابيات لتعزيزها والسلبيات وجوانب القصور لمعالجتها وذلك لتحقيق الأهداف التربويّة المخطط لها، ولقلة الدّراسات المتعلقة باستعمال هذه الأساليب في تعليم مادة التعبير– حسب علم الباحثين– قامت هذه الدِّراسة إلى التعرف مدى استعمال أسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني) في تعليم مادة التعبير.

جاءت هذه الدِّراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1– ما مدى استعمال أسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني) في تعليم مادة التعبير لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في كربلاء المقدّسة؟

2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في درجة استعمال مدرسي اللّغة العربيّة لأسلوبي (الحوار والمناقشة، أسلوب العصف الذهني)، تُعزى إلى متغيري (الجنس، والخبرة)؟

أهمية الدِّراسة:

تستمد هذه الدِّراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته فضلًا عن الآتي:

1- بيان أهمية التعبير بوصفه المادة التي توظف فيها الأساليب التربوية.

2– أهمية اسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني في تدريس مادة التعبير.

3– الإفادة من النتائج في تضمينها لمواد أخرى غير التعبير.

4– أهمية المرحلة الإعدادية كونها مرحلة إعداد للدخول إلى الجامعة.

5– الإفادة من نتائج هذه الدِّراسة في بناء برامج تدريبية(قبل الخدمة و اثنائها) لمدرسي اللّغة العربيّة لتطوير عملية التعلم والتعليم.

6– تستمد هذه الدِّراسة أهميتها من الأهداف التربويّة المعاصرة، وتوجهات وزارة التربية في العراق والتي أهتمت بضرورة امتلاك مدرسي اللّغة العربيّة للمهارات، والكفايات التدريسية، وللأساليب التربويّة المعاصرة وممارستهم لها، لتحقيق الأهداف المنشودة.

وقد أختار الباحثون (الصف الخامس الأدبي) لأنَّه يتوسط المرحلة الإعدادية، وأهمية هذه المرحلة بوصفها مرحلة تزداد فيها أهمية التعبير كونها تعد الطالب للحياة العلميّة والعمليّة. وقد نستطيع أن نعمّم نتائجه على الصفين (الرابع والسادس) لقلة الفروق العمرية بين طلبتهم ولقلة اختلاف المواد التي يدرسونها في هذين الصفّين.

هدف الدِّراسة:

يكون هدف الدِّراسة الآتي:

تعرف مدى استعمال أسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني في تعليم مادة التعبير.

حدود الدِّراسة ومحدداتها:

اقتصرت هذه الدِّراسة على الآتي:

1- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥).

2- الحدود المكانية: الصف الخامس الأدبي في مدارس مركز محافظة كربلاء -العراق.

3- الحدود البشرية: مدرسو اللّغة العربيّة للصف الخامس الأدبي التابعون للمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدّسة.

4- الحدود الأدائية: اقتصرت على (أسلوب الحوار والمناقشة، أسلوب العصف الذهني).

5- الحدود الموضوعية: مادة التعبير للصف الخامس الأدبي.

التعريفات الإجرائية:

مدى استعمال: وتعني ممارسة مدرسي اللّغة العربيّة لأسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المدرّسون بملاحظتهم بأداة الدِّراسة المعدة من قبل الباحثين.

مدرسو اللّغة العربيّة: كل مدرس أو مدرسة يمارس تدريس اللغة العربيّة في المدارس الحكومية وعلى ملاك المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدّسة التي يدرّسون فيها أثناء المدة التي طبقت فيها أداة الدِّراسة.

الأسلوب: وهو ما يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون الطريقة نفسها ويرتبط الأسلوب بخصائص المعلم الشخصية.

أسلوب الحوار والمناقشة: ويقصد به التركيز على الحوار والاسئلة التي يوجهها المدرس للطلبة والاسئلة التي يوجهها الطلبة للمدرس او يوجهها الطلبة فيما بينهم.

أسلوب العصف الذهني: وهو الاسلوب الذي سيتم به توليد الأفكار من أذهان الطلبة للحصول على أكبر عدد ممكن منها.

التعبير: التعبير لغةً: مصدر عَبَر، وعَبَر الرؤيا فسّرها وعبّرها أيضا تعبيراً، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ يوسف/٤٣.

وعبَّر عن فلان أيضا إذا تكلّم عنه واللسان يُعبِّر عمّا في الضمير، والتعبير الإبانة والتبين والتصحيح والاستزادة في الإبانة (ابن منظور، ١٩٩٨).

التعبير اصطلاحاً: "الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب اليه صياغته بأسلوب صحيح الشكل والمضمون"(٤).

التعريف اجرائيًا: هو نشاط لغوي يقوم به طلبة عينة البحث للتعبير عن الموضوعات المقدمة اليهم تعبيراً واضح الفكرة سليم الأداء.

٤- جابر،٩٧:١٩٦٧.

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة:

يحظى تعليم اللّغة العربيّة، وتعلّمها بأهمية متزايدة لدى الدارسين، والمربين في الوطن العربي والدول الإسلامية؛ لأنّها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وبها يُحفظ التراث العربي عبر العصور والأجيال، وتُعد من أعظم نعم الله التي أنعم بها على الإنسان بعد خلقه فميّزه بهذه اللّغة المكرمة على سائر مخلوقاته، ليعبر بها عن أعظم مشاعره، ويفصح بها عن أفكاره وعواطفه وحوائجه فيتواصل مع ذاته والآخرين، فاكتسبت الحياة بذلك سمة من أرقى سماتها وهي المشاركة، والتفاعل، والتواصل، بفعل اللّغة التي صارت أساس رقي المجتمعات أو هبوطها.

واللغة تؤدي وظائف كثيرة ومهمة، فبها يعبر الأفراد عن حاجتهم المتجددة، وبها يجري التفاهم بين أفراد المجتمع، وعن طريقها يجري التغلب على مصاعب الحياة التي تواجه الأفراد و الجماعات، وتحقق اللّغة هذا بنوعين من التواصل اللّغوي بيّنهما [٥] بالتالي:

أولًا: التواصل الشفوي ويتضمن مهارات التحدث والاستماع.

ثانياً: التواصل الكتابي ويتمثل في القراءة استقبالاً، والكتابة إرسالاً وإنتاجاً، إذ يُعد التعبير الكتابي المصب الذي تصب فيه جميع روافد اللّغة، وهو الهدف الذي ترمي إلى تحقيقه جميع عمليات التعليم وتعلم اللّغة.

ويجد الباحثون أنَّ من أهم وظائف اللّغة العربية التي من المفترض أن يعكسها المدرّس في مجال تدريس موضوعات اللّغة العربية هي قدرته على التعبير، ونشر ثقافة لغته بصورة صحيحة عن طريق طرق التفكير، والتي يستطيع عن طريقها الاستنتاج والتعبير وتحديد المعاني وتوليد الأفكار التي يوظّفها لدى الطلبة بما ينمّي ثروته اللّغوية وعن طريقها يستطيع تحقيق الأهداف التربويّة، فهي أرقى وسائل التعبير لدى الأنسان، وهي منهج للتفكير، وأداة التواصل التي بوساطتها يشكل الناس علاقاتهم المتداخلة في تكوين الأفكار، والمعاني المشاركة في المشاعر والاتجاهات والمقاصد.

التعبير:

يعد التعبير من فنون اللّغة العربيّة، ويرى الباحثون أنَّه غاية تدريس فروعها، بل غاية تدريس سائر المعارف والمواد الدّراسية بأشكالها المختلفة، وإذا نظرنا إلى فنون اللّغة العربيّة من استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة وجدنا أنَّ التحدث والكتابة يدخلان في مجال التعبير، والاستماع والقراءة يتصلان بالتعبير اتصالًا وثيقا. وأنَّ أعظم ما يعبر به الأفراد عن أفكارهم وأحاسيسهم هو الكلام بمجموع ألفاظه، ومفرداته، وتراكيبه، وهو الوسيلة الأولى لكسب المعارف معتمدًا بنحوٍ رئيس على مهارتي الحديث والكتابة.

ويراه [٦] بأنه أسلوب طبيعي من أساليب الحياة يخدم به الإنسان نفسه، فإذا كان الإنسان في مواقف حياته العادية يعبر دون حاجة لتوخي فصيح الكلام، والعناية بانتقاء الكلمات، أو فنية الأسلوب، أو الأخطاء اللغوية، والنحوية، فإنّه بحاجة ماسة إلى هذا كله حين يحاضر، أو يلقي حديثًا بالإذاعة أو التلفاز، أو حينما يكتب مقالًا لصحيفة أو مجلة.

٥- عبيدات، 2005 :٤٧.

٦- خاطر،1986:٦٦.

أسباب ضعف الطلبة في التعبير:

يعزو [٧] أسباب ضعف الطلبة في التعبير إلى:

- اعتماد الطالب في تنمية ثقافته اللغوية على الكتاب المدرسي فقط وانصرافه عن المطالعة الحرة وارتياد المكتبات.
- قلّة إقبال الطلبة على ميادين النشاط اللغوي ذات الصلة بالتعبير والتي تمارس في المدرسة كالإذاعة والصحافة والندوات وغيرها.
- قلّة ممارسة الطلبة للكتابة في حصص التعبير إلّا في المواقف التي يخافون فيها من الرسوب.
- ضعف الثروة اللغوية والفكرية لدى الطلبة؛ ممّا يعجزهم عن التعبير بوضوح وسلاسة.

العوامل التي تساعد في التغلب على ضعف الطلبة في التعبير:

توجد هناك عوامل عديدة تساعد على حل مشكلة ضعف الطلبة بالتعبير كما يراها [٨] بالآتي:

1- إفساح المجال أمام الطلبة ومنذ الصف الأول الابتدائي للتدرب على مواقف التعبير الشفوي المختلفة.

2- ترك الحرية للطلبة لاختيار بعض الموضوعات لتكوّن مجالًا لتدربهم على التعبير.

3- تشجيع الطلبة على المساهمة الفعالة في اختيار الموضوعات المختلفة وإلقائها في الإذاعة المدرسيّة.

4- تخصيص غرفة للمطالعة الخارجية، وتزويدها بالكتب والصحف والقصص الملائمة لمختلف مستويات الطلبة في المدرسة.

5- تخصيص جوائز تشجيعية عبارة عن قصة أو كتاب أو أكثر للطلبة المتفوقين.

6- مراعاة مدرسي اللّغة العربية للأسس النفسية، والتربويّة، واللغوية التي تؤثر إيجابًا في تعبير الطلبة.

الأساليب التربوية:

تعرف الأساليب التربويّة بأنّها مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرّس في الموقف الصفي من أجل تحقيق الأهداف التعليمية والتعلمية المنشودة، وأنَّ المدرّس يحتاج إلى أن يتزود باستراتيجيات تعليم وأساليب تدريس عملية تسهّل على الطلبة الإقبال على إنجاز المهام اليومية المسندة إليهم. "فاستعمال المدرّس لأساليب التعليم وطرائق التدريس الملائمة يحد من الحاجة إلى إتباع سياسة المجابهة مع الطلبة بهدف دفعهم إلى التعلّم، كما أنَّ هذه الأساليب والطرائق تعمل على جذب انتباه الطلبة بشكل طبيعي للتعلّم وتحفزهم على المشاركة الفاعلة"[٩]. ومن بين هذه الأساليب ما يلي:

أسلوب الحوار و المناقشة:

بيّنت الكثير من الدراسات السابقة بأنّ أسلوب الحوار والمناقشة من أكثر أساليب التدريس ملاءمة لتعليم القيّم وبيانها وتعزيزها لدى الطالب؛ فالحوار يفتح الفرص أمام الطلبة للتعبير عن أفكارهم وتصوراتهم المختلفة حول القضايا القيّمة المعروضة للنقاش، وهم بذلك يكتشفون صحتها، ويعملون على نقدها

٧- الهاشمي،1995: ٣٧.
٨- جابر،2003: ٢٢.
٩- قطامي،2004: ٢٠.

وتقويمها بمنهج صحيح ويطلعون على أراء وتوجهات وأفكار أخرى نحوها ويكشفون المدفون من مشاعرهم وقيّمهم ومخاوفهم وآمالهم، ويجعل المدرّس أكثر قربًا منهم، وشعورًا بهم وتفهمًا لأفكارهم وسلوكياتهم، ومن ثمّ يكون أكثر تحديدًا لمنهج التخاطب الملائم لهم، واختيار أساليب التعليم وطرائقه المناسبة التي تحقق الأهداف المخطط لها عند الطلبة، أنَّ هناك فوائد كثيرة تعود على الطلبة عن طريق الاهتمام بأسلوب الحوار والنقاش معهم، وبيّن [١٠] هذه الفوائد بالآتي:

أولًا: إشعار الطلبة بمكانتهم الرفيعة ودورهم الكبير عن طريق الحوار المفيد البنّاء معهم، وبالتالي تكون النظرة إليهم نظرة إيجابية.

ثانيًا: إعطاء الطلبة الفرص لتصحيح أخطائهم وأفكارهم وسلوكهم وإصلاح حياتهم ومجتمعاتهم على أساس من الوضوح والاقتناع والثقة المتبادلة والتقدير والاحترام.

ثالثًا: تنمية قدراتهم واستعداداتهم، وتهذيب مشاعرهم النفسية وتربية عواطفهم الوجدانية بشكل سليم وطريقة جيدة.

رابعًا: تحصينهم من الأفكار الهدامة والآراء الضالة والسلوك المنحرف.

خامسًا: مساعدة الطلبة على التواصل والتفاعل والتوافق والتكيّف الاجتماعي.

أهمية أسلوب الحوار والمناقشة في تنمية المهارات اللغوية:

تأتي أهمية استعمال أسلوب الحوار والمناقشة في التعليم من الرغبة في إشباع حاجة الطالب للاندماج في جماعة، والتواصل مع الأخرين، وتدريبه على التفكير، فيتعلّم كيفية السؤال والإجابة، موظفًا القواعد النحوية التي تعلمها في سياقات ذات دلالة ومغزى، فضلًا عن تدريب الطالب على إعادة تنظيم أفكاره، واختيار الصيغ المناسبة للتعبير. و"للحوار أهمية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة؛ لما تتطلبه من فهم، وتحليل، وتقويم، واستنتاج، وتركيب للأفكار، ويعنى بتنمية قدرة الطلبة على الاستماع للآخرين، وفهم ما يقولون، وتحليله وتقويمه في ضوء ما يتوافر لديه من خبرات، وإصدار أحكام ،وصنع قرارات تتصل بالموضوع"[١١].

والأسلوب الحواري يساعد في تعميق الفكر، وتأصيله في نفوس المتحاورين شريطة أن يراعي المدرّس المبادئ والقواعد التي تكفل فعّاليتها مثل: استعمال الأسئلة في التوقيت المناسب للتعليم، والحوار الجيد يكون قصيرًا، ويشترك فيه عدد من الطلبة في وقت واحد، ويتوفر فيه جو من المرح والتآلف بين المدرّس وطلبته، واستعمال الوسائل المعيّنة يساعد في إغناء الحوار وإنجاحه، ومادة اللّغة العربيّة تقدر أسلوب الحوار، وترى فيه إثارة للنشاط وتحديًا للفكر يبعث على المحاولة وتكرارها، ومدرس اللّغة العربيّة يستطيع أن يتخذ الحوار أسلوبا في تدريس اللّغة العربيّة.[١٢]

١٠- خليفة،2012:٥٧.

١١- الحيلة،2001:٥١.

١٢- اللبودي، 2003:٧٠

المبادئ الواجب مراعاتها عند استعمال أسلوب الحوار والتي بيّنها (الصيفي،2009:٣٧) بالآتي:

1- توخّي البساطة في الحوار والمناقشة، بعيدًا عن التعقيد والإجراءات الصعبة، وذلك لتشجيع الطلبة ليس على تقبل هذا الأسلوب كانطلاقة مناسبة فحسب، بل والعمل على تطبيقه بحماسة واضحة وكبيرة.

2- تقصير مدة الحوار مع الطلبة، بحيث لا تزيد عن خمس دقائق، ومع عدد من الطلبة بحيث لا تتعدى عشرين دقيقة لهم جميعًا.

3- اختيار التوقيت المناسب لتطبيق طريقة الحوار، كأن يلاحظ المدرّس شعور الطلبة بالملل ويريد لهم التنويع في الأسلوب، أو رغبة منه في الكشف عن مدى التعمق لدى الطلبة في موضوع من الموضوعات أو قضية من القضايا أو أمر من الأمور.

4- استعمال المدرّس لأسلوب الدعابة أو المرح الهادف خلال عملية الحوار، وذلك من أجل إثارة جو من المحبة والتآلف بين الطلبة، بدلًا من الرهبة والخوف.

5- ضرورة ضبط النظام داخل الحجرة الدراسية خلال عملية الحوار، حتى يفهم الطالب كل سؤال يطرح من جانب المدرّس، وحتى يتابع المدرّس إجابات الطالب ويستمع إلى أسئلته، وحتى يدرك بقية الطلبة ما يدور من حوار ويعملون على المشاركة فيه فيما بعد.

أسلوب العصف الذهني:

لقد شهد العقد الأخير من القرن الماضي تغيرات تربويّة مهمة، ونقلة نوعية في أساليب التدريس، فرضتها ظروف الحياة العملية اليومية للطلبة، إذ زاد الاهتمام بالبحث عن طرائق للتدريس تكون أكثر إثارة للتفكير، خاصة في التعامل مع القضايا والمسائل المتعلقة باكتساب المهارات الأساسية لتعليم مادة التعبير، فكان"من أبرز هذه الأساليب الحديثة طريقة العصف الذهني التي حظيت باهتمام الباحثين والدّارسين والمهتمين بتنمية التفكير وحلّ المشكلات، فدخلت ميدان التعليم بقوة وفاعلية" (١٣).

مبادئ أسلوب العصف الذهني كما بينها (نبهان،2010:١٦) هي:

أولًا: إرجاء التقييم: لا يجوز تقييم أي من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأنّ نقد أو تقييم أي فكرة بالنسبة للطالب المشارك سوف يفقده المتابعة ويصرف انتباهه عن محاولة الوصول إلى فكرة أفضل لأنَّ الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعي.

ثانيا: إطلاق حرية التفكير: أي التحرر مما قد يعيق التفكير الإبداعي وذلك للوصول إلى حالة من الاسترخاء وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جوٍ لايشوبه الحرج من النقد والتقييم، ويستند هذا المبدأ على الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريفة قد تثير أفكارا أفضل عند الأشخاص الآخرين.

١٣- بني ذياب، 2013:٤١.

ثالثا: الكم قبل الكيف: أي التركيز في جلسة العصف الذهني على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودتها، فالأفكار المتطرفة، وغير المنطقية، أو الغريبة، مقبولة ويستند هذا المبدأ على الافتراض بأنّ الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير المألوفة والأفكار الأقل أصالة.

رابعا: البناء على أفكار الآخرين: أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة فالأفكار المقترحة ليست حكرًا على أصحابها فهي حق مشاع لأي مشارك تحويرها وتوليد أفكار منها.

ويُعدّ أسلوب العصف الذهني من أكثر الأساليب فعالية وأكثرها استعمالا في تحفيز الإبداع والمعالجة الإبداعية للمشكلات في حقول التربية. فضلًا عن فعالية هذا الأسلوب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ويشير [١٤] إلى أهمية أسلوب العصف الذهني لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة بالآتي:

1. سهل التطبيق فلا يحتاج إلى تدريب طويل.
2. اقتصادي إذ لا يتطلب أكثر من مكان مناسب وبعض الأقلام والأوراق.
3. ينمي الثقة بالنفس، إذ يتدرب الطلبة على طرح آرائهم بحرية تامة.
4. ينمّي وعي الطلبة بمشكلات الحياة وكيفية حلّها.
5. يستثير الخيال والمرونة والتدريب على التفكير.
6. يتيح لأكبر عدد من الطلبة فرص المشاركة.
7. يضفي على جو الدَّرس روح الإثارة و التحدي.

وحظي تعليم اللّغة العربيّة باهتمام الباحثين، فأجريت دراسات وأبحاث مختلفة، باعتبارها لغة القرآن الكريم ولغتنا الأم التي هي مصدر تطوّر الأمم وتقدمها، فضلًا عن مهاراتها وخاصة مهارة التعبير وهو الغاية المرجوة من إتقان هذه المهارات، وقد حاول الباحثون الاطلاع واستقراء عدد من الدّراسات والأبحاث التي تناولت الأساليب التربويّة المستنبطة من القرآن الكريم في الميدان التربوي. وبخاصة ما يتعلق منها بتعليم اللّغة العربية، ومن هذه الدراسات الآتي:

١. أجرى الناقة والسعيد(2003)؛دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استعمال أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة لتنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لطلبة المرحلة الثانوية، وتمثلت عينة الدِّراسة في (120) طالبًا من طلاب الصف الثالث الثانوي الأدبي في مصر جرى توزيعهم ضمن مجموعتين: تجريبية وضابطة. وقد أسفرت نتائج الدِّراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة لاختبار التفكير الإبداعي، واختبار الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، في مؤشر إلى فاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية المهارات المستهدفة بالدِّراسة.

٢. ودراسة الزيادات و العدوان (2009)، التي هدفت إلى استقصاء أثر استعمال طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن وتكونت عينة الدِّراسة من عينة عشوائية اشتملت على(158) طالبًا وطالبة قسموا إلى مجموعتين تجريبية (88)، وضابطة(77) تكونت أدوات الدِّراسة من أداتين الأولى مقياس يقيس مهارة اتخاذ القرار

١٤- اليماني،2011:٤٩.

وتكون المقياس من(18)عبارة تضمنت كل واحدة منها مشكلة لابد من اتخاذ قرار حولها، والثانية:خطط تنفيذ الدروس بطريقة العصف الذهني .وأظهرت نتائج الدِّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى للطريقة ولصالح طريقة العصف الذهني، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارة اتخاذ القرار تعزى للجنس، وعدم وجود فروق تعزى للتفاعل بين أسلوب والجنس.

٣. واجرى الأحمدي (2010) دراسة هدفت إلى بناء برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي واستعمال أسلوب العصف الذهني في تدريس هذا البرنامج. وقد تكوّنت عينة الدِّراسة من (40) طالبة، واستخدمت اختبارين: أحدهما للتفكير الإبداعي، والآخر للتعبير الكتابي. والتي جرت في الأردن وقد خلصت الدِّراسة إلى نتائج موضوعية تمثلت في ظهور تحسن كبير لدى عينة الدِّراسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي، إضافة إلى وجود ارتباط بين تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التعبير الكتابي، وفاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية تلك المهارات.

واختلفت عن دراسة الناقة والسعيد (2003)، والزيادات والعدوان(2009)، والأحمدي(2010)،في منهج الدراسة التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

واختلفت الدِّراسة الحالية عن الدّراسات السابقة في أنّها أجريت في مجتمع لم يسبق –حسب علم الباحثين–أن دُرس من قبل (مدرسي اللّغة العربية للصف الخامس الأدبي في محافظة كربلاء المقدسة).

وامتازت هذه الدِّراسة عن الدّراسات السابقة باستعمال بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة.

الفصل الثالث

مجتمع الدِّراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدِّراسة من جميع مدرسي ومدرسات اللّغة العربيّة للصف الخامس الأدبي في مدارس مركز محافظة كربلاء المقدّسة في العراق (المديرية العامة للتربية في كربلاء المقدسة)، للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، والبالغ عددهم (٣٨) مدرسًا ومُدرسَة، ذكور (٢٢)، واناث (١٦)، وكانت عينة الدِّراسة عينة قصدية تكونت من جميع أفراد المجتمع الأصلي لقلة الإعداد.

الجدول (1)توزيع عينة الدِّراسة حسب الخبرة والجنس

الجنس	الخبرة		
	5 سنوات فاقل	من (6–10) سنوات	أكثر من 10سنوات
ذكور	3	12	7
إناث	3	8	5
المجموع	6	20	12

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن عدد أفراد الدِّراسة بلغ (38) مدرسًا ومدرسَة، حيث بلغ عدد الذكور(22) مدرسًا، وعدد الإناث بلغ (16) مُدرسَة، كما بلغ عدد من كانت خبرته (أقل من 5 سنوات)،

(6) مدرسٍ ومُدرسة، ومن كانت خبرته من (6–10)، (20) مدرسًا ومُدرسَّة، وبلغ من كانت خبرته أكثر من (10) سنوات، (12) مدرسًا ومُدرسَّة.

أداة الدِّراسة:

نظرًا لأنّ الدِّراسة الحالية تهدف إلى التعرف مدى استعمال أسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني) في تدريس مادة التعبير لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في كربلاء المقدّسة، استخدمت بطاقة الملاحظة أداة للدّراسة؛ إذ تعد أكثر أدوات البحث العلمي استعمالا لمثل هذا النوع من الدّراسات. فأعدَّ الباحثون بطاقة ملاحظة تألفت من (٢٠) فقرة، وقد جرى جمع هذه الفقرات واختيارها و صياغتها من خلال الأدب التربوي و الدّراسات السابقة التي تناولت طرائق التدريس، فضلاً عن خبرة الباحثين في هذا المجال، والتقاء عدد من المدرسين وسؤالهم عن أهم المهارات الواجب توافرها لدى مدرس اللغة العربية ليستطيع أن يستخدم الأساليب التربوية في تعليم مادة التعبير، وقد صيغت البطاقة بصورتها النهائية، وتكونت من جزأين، الأول تضمن معلومات شخصية ويهدف إلى تعرف (الجنس، والخبرة)، والجزء الثاني يهدف لمعرفة درجة استعمال مدرسي اللّغة العربيّة لأسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني) في تدريس مادة التعبير لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في كربلاء المقدّسة. وصممت البطاقة بصورتها النهائية على أساس مقياس (ليكرت) الثلاثي، وجرى تقسيم فقرات بطاقة الملاحظة على أسلوبين (أسلوب الحوار والمناقشة، وأسلوب العصف الذهني).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدِّراسة وثبات تطبيقها جرى تكليف أحد مدرسي اللّغة العربيّة بعد أن اطلعه الباحثون على بطاقة الملاحظة وكيفية تطبيقها، وبعد أن تأكد الباحثون من أنّه أصبح قادرًا على استعمال البطاقة، عمل على تطبيق أداة الدِّراسة على عينة استطلاعية مكونة من (16) مدرسًا ومدرسَّة من خارج عينة الدِّراسة يعملون في المدارس التابعة لمديرية تربية قضاء الهندية التابعة لمحافظة كربلاء المقدّسة لغرض إيجاد معاملات الثبات مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعان) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أبعاد الدِّراسة والأداة ككل.

مقياس الأداة:

جرى اعتماد سلم ليكرت للتدرج الثلاثي لقياس "مدى استعمال أسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني في تدريس مادة التعبير لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في العراق"، وذلك على النحو الآتي: جرى إعطاء الاستجابة غالبًا (3) درجات، والاستجابة أحيانًا(درجتان)، والاستجابة نادرًا (درجة واحدة).

وقد قسم الباحثون درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة متدنية)، ووفقا للمعادلة الآتية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات. وحيث أن المدى هنا = الفئة العليا– الفئة الدنيا

فطول الفئة= (3–1) ÷ 3

وبناء عليه جرى اعتماد المقياس الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية:

وجرى احتساب المستويات كما يلي:

من 1.00– أقل من 1.66: بدرجة متدنية.

من 1.66– أقل من 2.32: بدرجة متوسطة.

من 2.32–3.00: بدرجة مرتفعة.

متغيرات الدِّراسة:

أولًا – المتغيرات المستقلة: ستشمل الدِّراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

1-الخبرة التدريسية (5 سنوات فاقل)، (6– 10سنوات)، (10 سنوات فاكثر).

2-الجنس (ذكر، أنثى).

ثانيًا – المتغير التابع: مدى استعمال أسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني).

إجراءات الدِّراسة:

من أجل الوصول إلى النتائج المتوقعة من هذه الدِّراسة.

1- حدد الباحثون مجتمع الدِّراسة وعيّنتها، المتمثلة بمدرسي اللّغة العربيّة للصف الخامس الأدبي في مركز محافظة كربلاء المقدّسة.

2– حصل الباحثون على الموافقات الرسمية لتطبيق أداة الدِّراسة.

3- أعدَّ الباحثون بطاقة ملاحظة وجرى الإجابة على فقراتها من قبل الباحثين بعد مشاهدة أداء مدرسي اللّغة العربيّة في درس التعبير للصف الخامس الأدبي.

4– طبّق الباحثون أداة الدِّراسة على عينة الدِّراسة، وقد استغرق تطبيقها خمسة أسابيع، خلال الفترة الواقعة بين (5/ ١ / ٢٠١٦ – 9 / ٢/ ٢٠١٦)، بواقع ثلاث زيارات لكل مدرّس ومدرّسة.

5– تفريغ البيانات على قوائم خاصة ثم إدخال البيانات على الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيًا، باستعمال الرزم الإحصائية، للعلوم الاجتماعية (spss).

6– استخراج النتائج، ومناقشتها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

المعالجات الإحصائية:

جرى جمع البيانات ورصدها وإدخالها في الحاسب الآلي، واستعمال الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية: لتعرف توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الشخصية.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: إلى التعرف مدى استعمال (أسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني) في تدريس مادة التعبير لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في العراق.

٣. اختبارات التباين الثنائي المتعدد: إلى التعرف أثر الجنس وسنوات الخبرة على درجة استعمال مدرسي اللّغة العربية لأسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني).

٤. اختبارات التباين الثنائي: إلى التعرف أثر الجنس وسنوات الخبرة على الدرجة الكلية لاستعمال مدرسي اللّغة العربية للأساليب.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها:

وكانت الإجابة عن أسئلة الدراسة كالاتي:

نتائج السؤال الأول: ما مدى استعمال أسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني) في تدريس مادة التعبير لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في كربلاء المقدّسة؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استعمال اسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني في تدريس مادة التعبير لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في العراق، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

الرتبة	التسلسل	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستعمال
1	1	أسلوب الحوار والمناقشة	1.83	0.38	متوسطة
٢	2	أسلوب العصف الذهني	1.53	0.43	متدنية
الدرجة الكلية			1.68	0.19	متوسطة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استعمال أسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني في تدريس مادة التعبير لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في كربلاء مرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية.

يبيّن الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.53–1.83)، حيث جاء "أسلوب الحوار والمناقشة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.83)، وانحراف معياري (0.38)، ودرجة استعمال متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاء "أسلوب العصف الذهني" بمتوسط حسابي (1.53)،وانحراف معياري (0.43)، ودرجة استعمال متدنية، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.68)،وانحراف معياري (0.19)، بدرجة استعمال متوسطة.

وقد جرى حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدِّراسة على فقرات كل أسلوب على حدةٍ، حيث كانت على النحو الآتي:

الحوار والمناقشة

الجدول (٣)التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات أسلوب الحوار والمناقشة مرتبة تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرات	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستعمال
1	10	يشجع على استعمال اللّغة	نادرًا	5	13.2	2.42	0.72	مرتفعة
			أحيانًا	12	31.5			
			غالبًا	21	55.3			

الرتبة	الرقم	الفقرات	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستعمال
		الفصحى أثناء الحوار						
2	1	يتيح للطلبة فرص للحوار في ما بينهم	نادرًا	10	26.3	2.39	0.89	مرتفعة
			أحيانًا	3	7.9			
			غالبًا	25	65.8			
3	2	يعطي عناوين تحتمل معاني عديدة ويسمح بالمناقشة للوصول إلى المعنى المطلوب	نادرًا	8	21.1	2.39	0.82	مرتفعة
			أحيانًا	7	18.4			
			غالبًا	23	60.5			
4	5	يحث الطلبة بالابتعاد عن التعصُّب للفكرة أو للأمر الذي يدعون إليه	نادرًا	10	26.3	2.24	0.85	متوسطة
			أحيانًا	9	23.7			
			غالبًا	19	50.0			
5	6	يدعو إلى الحوار بالاعتماد على حُجج صحيحة، وبالاعتماد على الدليل الصحيح	نادرًا	10	26.3	2.21	0.84	متوسطة
			أحيانًا	10	26.3			
			غالبًا	18	47.4			
6	4	يلخص الأفكار المطروحة من قبل	نادرًا	17	44.7	1.74	0.76	متوسطة
			أحيانًا	14	36.8			
			غالبًا	7	18.4			

الرتبة	الرقم	الفقرات	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستعمال
		الطلبة، ويعلق عليها						
7	9	ينوع في استعمال الأسئلة.	نادرًا	26	68.4	1.47	0.76	متدنية
			أحيانًا	6	15.8			
			غالبًا	6	15.8			
8	11	يحفز الطلبة غير المشاركين على التحدث وتبادل الآراء	نادرًا	24	63.1	1.42	0.60	متدنية
			أحيانًا	12	31.6			
			غالبًا	2	5.3			
9	7	يشجع على أن يكون الهدف من الحوار الوصول للحقِيقة.	نادرًا	27	71.1	1.39	0.68	متدنية
			أحيانًا	7	18.4			
			غالبًا	4	10.5			
10	8	يحث على الجدية والموضوعية في الحوار.	نادرًا	26	68.4	1.37	0.59	متدنية
			أحيانًا	10	26.3			
			غالبًا	2	5.3			
11	3	يشرك أكثر الطلبة في الإجابة عن الأسئلة.	نادرًا	34	89.5	1.13	0.41	متدنية
			أحيانًا	3	7.9			
			غالبًا	1	2.6			
أسلوب الحوار والمناقشة ككل						1.83	0.38	متوسطة

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.13–2.42)، حيث جاءت الفقرة (10) والتي تنص على "يشجع على استعمال اللّغة الفصحى أثناء الحوار" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.42)، وانحراف معياري (0,72) بدرجة استعمال مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (3) ونصها "يشرك أكثر الطلبة في الإجابة عن الأسئلة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.13)، وانحراف معياري (0,41)

ودرجة استعمال متدنية. وبلغ المتوسط الحسابي لأسلوب الحوار والمناقشة ككل (1.83)، وانحراف معياري (0.38) بدرجة استعمال متوسطة.

العصف الذهني

الجدول (٤)التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات أسلوب العصف الذهني مرتبة تنازليًا بحسب المتوسط الحسابي

الرتبة	التسلسل	الفقرات	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستعمال
1	20	يدوّن الأفكار الجميلة والموضوعية بحيث يراها جميع المشاركين	نادرًا	13	34.2	2.00	0.84	متوسطة
			أحيانًا	12	31.6			
			غالبًا	13	34.2			
2	18	يثني على الأفكار الجديدة ويطورها	نادرًا	19	50.0	1.84	0.92	متوسطة
			أحيانًا	6	15.8			
			غالبًا	13	34.2			
3	15	يثير ويجعل التفاعل بين أفكار الطلبة أكثر وضوحًا	نادرًا	23	60.0	1.66	0.88	متوسطة
			أحيانًا	5	13.2			
			غالبًا	10	26.3			
4	16	يوجه إلى كيفية الإفادة من أفكار الآخرين والبناء عليها	نادرًا	25	65.8	1.53	0.80	متدنية
			أحيانًا	6	15.8			
			غالبًا	7	18.4			
5	19		نادرًا	27	71.1	1.39	0.68	متدنية

الرتبة	التسلسل	الفقرات	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستعمال
		يشجع على إثارة التفكير الناقد بوجهه الايجابي	أحيانًا	7	18.4			
			غالبًا	4	10.5			
6	17	يحمل الطلبة على الشعور والاسترخاء لتنشيط التفكير	نادرًا	29	76.3	1.37	0.71	متدنية
			أحيانًا	4	10.5			
			غالبًا	5	13.2			
7	14	يحفز الطلبة على التفكير الإبداعي	نادرًا	28	73.7	1.34	0.71	متدنية
			أحيانًا	7	18.4			
			غالبًا	3	7.9			
7	13	يستفيد من خبرة الطلبة السابقة في إثارة عملية الربط	نادرًا	30	78.9	1.34	0.63	متدنية
			أحيانًا	3	7.9			
			غالبًا	5	13.2			
9	12	يطرح أسئلة تستثير تفكير الطلبة وتتحدى قدراتهم وتتطلب منهم التفكير	نادرًا	30	78.9	1.32	0.66	متدنية
			أحيانًا	٤	10.5			
			غالبًا	4	10.5			
أسلوب العصف الذهني ككل						1.53	0.43	متدنية

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.32–2.00)، حيث جاءت الفقرة (20) التي تنص على "يدوّن الأفكار الجميلة والموضوعية بحيث يراها جميع المشاركين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.00)، وانحراف معياري (0.84) بدرجة استعمال متوسطة، بينما جاءت الفقرة (12) ونصها "يطرح أسئلة تستثير تفكير الطلبة وتتحدى قدراتهم وتتطلب منهم التفكير" بالمرتبة الأخيرة

وبمتوسط حسابي بلغ (1.32)، وانحراف معياري (0.66)، ودرجة استعمال متدنية. وبلغ المتوسط الحسابي لأسلوب العصف الذهني ككل (1.53) و وانحراف معياري (0.43) بدرجة استعمال متدنية.

السؤال الثاني: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة استعمال مدرسي اللّغة العربيّة لأسلوبي (الحوار والمناقشة، العصف الذهني) تعزى إلى متغيري (الجنس، والخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استعمال أسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والدرجة الكلية) حسب متغيري الجنس وسنوات الخبرة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى أسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني بحسب متغيري الجنس وسنوات الخبرة

المتغير	المستوى		أسلوب الحوار والمناقشة	أسلوب العصف الذهني	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	1.81	1.57	1.69
		الانحراف المعياري	0.40	0.41	0.17
	أنثى	المتوسط الحسابي	1.87	1.48	1.67
		الانحراف المعياري	0.35	0.46	0.23
الخبرة	5 سنوات فأقل	المتوسط الحسابي	1.82	1.83	1.83
		الانحراف المعياري	0.50	0.62	0.23
	من 6-10 سنوات	المتوسط الحسابي	1.80	1.50	1.67
		الانحراف المعياري	0.42	0.41	0.20
	أكثر من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	1.89	1.44	1.64
		الانحراف المعياري	0.23	0.28	0.12

يبين الجدول (٥) تباينًا ظاهريًا في المتوسطات الحسابية لمدى استعمال مدرسي اللّغة العربيّة لأسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والدرجة الكلية) بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس وسنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية جرى استعمال تحليل التباين الثنائي المتعدد على الأساليب الفرعية الجدول (٦)يوضح ذلك وتحليل التباين الثنائي للدرجة الكلية الجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦)تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس وسنوات الخبرة على مدى استعمال مدرسي اللّغة العربيّة لأسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني للمجالين

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	**أسلوب الحوار والمناقشة**	**0.02**	**1**	**0.02**	**0.15**	**0.70**
	أسلوب العصف الذهني	**0.10**	**1**	**0.10**	**0.56**	**0.46**
الخبرة	**أسلوب الحوار والمناقشة**	**0.05**	**2**	**0.03**	**0.17**	**0.84**
	أسلوب العصف الذهني	**0.70**	**2**	**0.35**	**1.99**	**0.15**
الخطأ	**أسلوب الحوار والمناقشة**	**5.12**	**34**	**0.15**		
	أسلوب العصف الذهني	**5.97**	**34**	**0.18**		
الكلي	**أسلوب الحوار والمناقشة**	**133.15**	**38**			
	أسلوب العصف الذهني	**95.95**	**38**			

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة استعمال مدرسي اللّغة العربيّة لأسلوبي (الحوار والمناقشة، العصف الذهني) تعزى إلى متغيري (الجنس، والخبرة)، حيث كانت جميع قيم (F) لمجالات الدِّراسة تبعًا لمتغيري (الجنس، والخبرة) غير دالة إحصائيًا.

الجدول (٧) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس وسنوات الخبرة على الدرجة الكلية لاستعمال مدرسي اللّغة العربيّة للأسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.01	1	0.01	0.18	0.67
الخبرة	0.17	2	0.09	2.41	0.11
الخطأ	1.20	34	0.04		
الكلي	109.04	38			

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة استعمال مدرسي اللّغة العربيّة للأسلوبين ككل تعزى إلى متغيري (الجنس، والخبرة)، حيث كانت جميع قيم (F) لدرجة الكلية تبعًا لمتغيري (الجنس، والخبرة) غير دالة إحصائيًا.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى استعمال أسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني) في تعليم مادة التعبير لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في كربلاء المقدّسة؟

أظهرت النتائج أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.53–1.83)، حيث جاء "أسلوب الحوار والمناقشة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.83) ودرجة استعمال متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاء "أسلوب العصف الذهني" بمتوسط حسابي (1.53) ودرجة استعمال متدنية، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (1.68) بدرجة استعمال متوسطة.

ويعزو الباحثون استعمال أسلوب الحوار والمناقشة بالمرتبة الأولى إلى أن مدرسي اللّغة العربيّة يميلون إلى استعماله لما له من تأثير في خلق الدافعية عند الطلبة والمساهمة في نموهم العقلي والمعرفي عن طريق استعداد الطالب للمناقشة، كما يعزو الباحثون هذه النتيجة أيضًا إلى أن استعمال أسلوب الحوار والمناقشة يجعل الطالب وكز العملية التعليمية ومحورها بدلًا من المدرّس ممّا يتفق والاتجاهات التربويّة الحديثة، فضلًا عن أنّه يشجع الطلبة على احترام أراء بعضهم البعض، وتنمّي لديهم روح الجماعة؛ لذا فأن المدرّسين يتبنون هذا الأسلوب كوسيلة مناسبة لتدريب الطلبة على التحدث وبالتالي اتقانهم له كونه الثمرة المرجوة لمهارات اللغّة العربية، التي يحتاجها الطلبة للاتصال والتواصل مع الاخرين، والوصول بهم إلى الطلاقة اللفظية والكتابة التعبيرية.

واتفقت هذه النتيجة مع البطوش (2004) التي أشارت إلى أنَّ أسلوب المناقشة حصل على اعلى المتوسطات الحسابية من بين الأساليب المختارة بالدِّراسة، ودراسة كان (Kahn, 2007) التي أشارت النتائج إلى أن الحوار البسيط والصحيح هو أهم محفز يستخدمه المدرّس للإفادة من التدريس المبني على الحوار بالشكل الأفضل.

أمّا أسلوب العصف الذهني فهناك الكثير من العوائق التي تواجه تطبيقه منها:إنَّ أسلوب العصف الذهني يحتاج إلى توزيع الطلبة إلى مجموعات، ولاكتظاظ الصفوف وكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد يصعب توزيعهم بالشكل الذي يحقق الهدف، وكذلك لمحدودية وقت الحصة الدراسية، ولعدم توفر صفوف مناسبة واثاث مناسب لتوفير جو مناسب لأسلوب العصف الذهني، وعدم توفر دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية لتعريفهم بأهمية بعض الاساليب التدريسية الجديدة، فضلًا عن الأسباب التي تتعلق بخوف الطالب من اتهامات الآخرين لأفكاره بالسخافة أو تبني الطالب لطريقة واحدة للتفكير والتسرع في الحكم على الأشياء؛ الأمر الذي يجعل المدرّسين غير مهتمين بهذا الأسلوب عند تدريس اللّغة العربيّة خوفًا من مواجهة مثل هذه العوائق، والصعوبات، ممّا يجعلهم يميلون إلى توظيف المنهج التقليدي في التدريس القائم على التلقين الذي هو بحسب وجهة نظرهم اسرع وأسهل ومناسب لظروف الطلبة الحالية، بالإضافة إلى أنّ المدرسين ملتزمون بالطريقة التقليدية القديمة التي أتقنوها وحفظوها عن ظهر قلب، فلا يريدون أن يكلفوا أنفسهم ويبحثوا عن طرائق جديدة تنهض بواقع التعليم، وتواكب التقدم الحاصل.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة موسى(2007)، التي بينت بأنّ معلمي التربية الإسلامية يمارسون أسلوب العصف الذهني بدرجة متوسطة.

كما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لمجال "أسلوب الحوار والمناقشة" قد تراوحت ما بين (1.13–2.42)، حيث جاءت الفقرة (10) والتي تنص على "يشجع على استعمال اللّغة الفصحى أثناء الحوار" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.42) بدرجة استعمال مرتفعة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن مدرسي اللّغة العربيّة يسعون عن طريق استعمال أسلوب الحوار والمناقشة إلى تنمية قدرة الطالب على التفكير السليم والتعبير عن رأيه بلغة سليمة فضلًا عن أنّه أسلوب اثبت فعاليته قديمًا وحديثًا؛ لذا فهم يشجعون الطلبة على استعمال اللّغة الفصحى أثناء الحوار.

بينما جاءت الفقرة (3) ونصها "يشرك أكثر الطلبة في الإجابة عن الأسئلة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.13) ودرجة استعمال متدنية، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى قصر وقت الحصة الدّراسية، ولتكاسل اكثر الطلبة عن الإجابة حتى ولو كان يعرف هذه الإجابة كأن يكون مترددًا من إجابته، أو خجلًا وخوفًا من أن تكون إجابته خاطئة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لمجال "أسلوب العصف الذهني" ما بين (1.32–2.00)، حيث جاءت الفقرة (20) والتي تنص على "يدوّن الأفكار الجميلة والموضوعية بحيث يراها جميع المشاركين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.00) بدرجة استعمال متوسطة، يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الهدف الأساسي من استعمال أسلوب العصف الذهني هو التفكير الجماعي والتشجيع على تعدد الأفكار وتنوعها وابتكارها، حيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تعليق. بينما جاءت الفقرة (12) ونصها "يطرح أسئلة تستثير تفكير الطلبة وتتحدى قدراتهم وتتطلب منهم التفكير" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.32) ودرجة استعمال متدنية، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أنّه قد يكون سببه المدرس بعدم تخطيطه المسبق للدرس وتهيئته للأسئلة مسبقًا، أو قلة ثقة المدرس بقدرات طلبته ممّا يدعوه لتجنب مثل هكذا أسئلة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0,05) في درجة استعمال مدرسي اللّغة العربيّة لأسلوبي (الحوار والمناقشة، وأسلوب العصف الذهني)، تعزى إلى متغيري (الجنس، والخبرة)؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) في مدى استعمال مدرسي اللّغة العربيّة لأسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني) تعزى إلى متغيري (الجنس، والخبرة)، حيث كانت جميع قيم (F) لمجالات الدّراسة تبعًا لمتغيري (الجنس، والخبرة) غير دالة إحصائيًا.

وربما كان السبب في ذلك أنّ مدرسي اللغّة العربية (الإناث والذكور) يدرسون المساقات التدريسية نفسها في الجامعات، ويتعلمون على أيدي الأساتذة انفسهم تقريبًا، ويتلقون الدورات التدريبية نفسها في مرحلة الإعداد (إن وجدت)، وبذلك تنعدم هذه الفروق.

أمّا بالنسبة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استعمال أسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني في تدريس مادة التعبير تعزى للخبرة التدريسية للمدرس. ربما كان السبب في ذلك أنّ خبرة المدرسين التدريسية، لم تساعدهم في استعمال أسلوبي(الحوار والمناقشة، والعصف الذهني) ويرى الباحثون بأنَّ مدرسي الخبرة الطويلة يتقيّدون بطريقة واحدة في التدريس طبّقوها في المدارس منذ أول يوم في تعيّنهم، واستمروا في

تطبيقها طول فترة خدمتهم، ويرى الباحثون بأنَّ البقاء على طريقة واحدة لفترة طويلة لا تعد من الخبرة التي قد تؤثر في إيجاد فروق بينهم وبين المدرسين أصحاب الخدمة القصيرة، الذين لم يأتوا بجديد في أساليب تدريسهم لأنّهم تأثروا بمدرسيهم السابقين فأخذوا يقلدونهم في أساليب تدريسهم، وبذلك يكون مدرسي الخبرة الطويلة، ومدرسي الخبرة القصيرة وجهان لعملةٍ واحدة. وأيضًا يمكن أنْ يعزو الباحثون عدم وجود فروق فردية تُعزى لمتغير (الخبرة) إلى إنَّ استعمال أسلوبي (الحوار والمناقشة، والعصف الذهني) تحتاج إلى تدريب وممارسة عملية من أجل إتقانها، ومثل هكذا تدريب أو إعداد غير موجود في تربية محافظة كربلاء المقدّسة في الوقت الحاضر، وإنْ وجد فأنَ مدرسي الخبرة القصيرة لا يحضرون هكذا دورات، أمّا لبُعد المسافة بين مكان الدورة ومدارسهم، أو لانشغالهم بتكملة المنهج المقرر عليهم. أمّا بالنسبة لمدرسي الخبرة الطويلة فإنّهم لا يهتمون بهكذا دورات؛ لتصورهم بأنّهم لا يحتاجونها، كل هذه الأمور أدت إلى وضع المدرسين أصحاب الخبرة القصيرة والمدرسين أصحاب الخبرة الطويلة في قالب واحد، وبذلك تنعدم الفروق بينهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدِّراسة بما يلي:

١. بناء منهج جديد لتعليم التعبير في ضوء استعمال أسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني استعمالا يتماشى والمرحلة الصفية.
٢. تدريب مدرسي اللّغة العربيّة ومدرساتها على تدريس التعبير في ضوء استعمال أسلوبي الحوار والمناقشة، والعصف الذهني.
٣. تشجيع الطلبة على حرية التعبير عن الرأي والمشاركة الجماعية باستعمال أسلوب الحوار والمناقشة.
٤. تأخذ مادة التعبير نصيبها من مناهج إعداد المدرّسين في الجامعات.
٥. إجراء دراسة تجريبية تطرح برامج مقترحة في استعمال هذه الأساليب في تدريس مهارة التعبير ومهارات اللّغة العربيّة الأخرى كونها فنًا متكاملًا.

قائمة المصادر

١. ابن منظور. (١٩٩٨).لسان العرب. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٢. أبو الرُّب، ربى محمد. (2008). أثر استراتيجيات الخطاب الصفي أثناء تدريس العلوم في مستوى التواصل مع المادة العلمية وفي التحصيل المعرفي بمستويات عليا لدى طالبات الصف السابع الأساسي.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٣. الأحمدي، مريم.(2010). استعمال أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير مجلة رسالة الخليج العربي،الأردن، (107)،124- 86.
٤. البطوش، زياد. (2004). مدى استعمال معلمي اللّغة العربيّة للأساليب العقلية المتضمنة في القرآن الكريم وأهميتها في تدريس طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

٥. بني ذياب، محمود. (2013). أثر استعمال طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللّغة العربيّة، رسالة ماجستير الأمارات، دار الإمارات الحديثة للطباعة والنشر.
٦. جابر، وليد. (2003).أساليب تدريس اللّغة العربيّة، المدرسة العربيّة، الرياض،المملكة العربيّة السعودية.
٧. جناني، حسين. (2013). فاعلية برنامج تعليميّ مقترح على وفق النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائيّ والتعبير الكتابيّ عند طلاب الصف الخامس الأدبيّ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
٨. الحيلة، محمود محمد. (2001). تكنولوجيا التعليم بين القول والممارسة. (ط 1)، عمان: دار المسيرة.
٩. خاطر، محمود. (1986). طرق تدريس اللّغة العربيّة والتربية الإسلامية في ضوء الاتجاهات الحديثة. (ط3)، بيروت: المكتبة الوطنية.
١٠. الزيادات، ماهر و العدوان، زيد. (2009). أثر استعمال طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية، 28 (2)، 465–490.
١١. الساعدي، إيناس. (2005).اثر أسلوبي الترغيب والترهيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد.
١٢. الصيفي، عاطف.(2009).المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. (ط 8)،عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
١٣. عبيدات، محمود. (2005). بناء برنامج قائم على نظرية النحو الوظيفي واختبار أثره في التحصيل النحوي والأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدّراسات التربويّة، جامعة عمان العربيّة، عمان، الأردن.
١٤. قطامي، نايفة. (2004). مهارات التدريس الفعال. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
١٥. اللبودي، منى.(2003).الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعلمه.القاهرة: مكتبة وهبة.
١٦. لطيف، ايناس و أحمد، ميساء.(2010).ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات (البياع– المحمودية).رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق.
١٧. المعماري، حسان. (2010). استراتيجية التدريس الفعال طرق وأساليب ومهارات. المعهد العالي للتدريب والتأهيل (درس تطبيقي).صنعاء: اليمن.
١٨. الموسوي، نجم و زبون، رجاء.(2009).ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها. رسالة ماجستير، جامعة ميسان، ميسان، العراق.
١٩. موسى، عطاف.(2007). مدى استعمال معلمي التربية الإسلامية في الأردن للأساليب التربويّة المستنبطة من القرآن الكريم. رسالة ماجستير، كلية الدّراسات التربويّة، جامعة عمان العربيّة، عمان، الأردن.

٢٠. الناقة، محمود والسعيد، سعيد محمد. (2003).استعمال أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي الخامس، عين شمس: دار الضيافة.
٢١. نبهان، يحيى. (2010). العصف الذهني وحل المشكلات. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٢٢. الهاشمي، عبدالله. (1995). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
٢٣. اليماني، احمد. (2011).استراتيجية العصف الذهني. منهل الثقافة الإلكترونية، استرجع بتاريخ 1-7-2014، http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=2532.

24. Kahn,(2007).The use of teaching is based on discussion and dialogue to increase reading achievement among students. University of Santiago in the USA

ملحق (١)الأداة / بطاقة ملاحظة

(بيانات عامة)

❖ معلومات عامة عن المدرّس الملاحظ:

الجنس:ذكر ☐ أنثى. ☐

١- الخبرة: ٥ سنوات فأقل ☐ ٦-١٠سنوات ☐ كثر من ١٠ سنوات ☐

الفقرة	الأسلوب	درجة الاستعمال		
	الحوار والمناقشة	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
١	يتيح للطلبة فرص للحوار في ما بينهم.			
٢	يعطى عناوين تحتمل معاني عديدة ويسمح بالمناقشة للوصول إلى المعنى المطلوب.			
٣	يشرك أكثر الطلبة في الإجابة عن الأسئلة.			
٤	يلخص الأفكار المطروحة من قبل الطلبة، ويعلق عليها.			

٥	يحث الطلبة بالابتعاد عن التعصُّب للفكرة أو للأمر الذي يدعون إليه.			
٦	يدعو إلى الحوار بالاعتماد على حُجج صحيحة، و بالاعتماد على الدليل الصحيح			
٧	يشجع على أن يكون الهدف من الحوار الوصول للحقِّيقة.			
٨	يحث على الجدية والموضوعية في الحوار.			
٩	ينوع في استعمال الأسئلة.			
١٠	يشجع على استعمال اللّغة الفصحى أثناء الحوار.			
١١	يحفز الطلبة غير المشاركين على التحدث وتبادل الآراء.			
	العصف الذهني	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
١٢	يطرح أسئلة تستثير تفكير الطلبة وتتحدى قدراتهم وتتطلب منهم التفكير.			
١٣	يستفيد من خبرة الطلبة السابقة في إثارة عملية الربط.			
١٤	يحفز الطلبة على التفكير الإبداعي.			
١٥	يثير ويجعل التفاعل بين أفكار الطلبة أكثر وضوحًا.			
١٦	يوجه إلى كيفية الإفادة من أفكار الأخرين والبناء عليها.			

١٧	يحمل الطلبة على الشعور والاسترخاء لتنشيط التفكير.			
١٨	يثني على الأفكار الجديدة ويطورها.			
١٩	يشجع على إثارة التفكير الناقد بوجهه الإيجابي.			
٢٠	يدوّن الأفكار الجميلة والموضوعية بحيث يراها جميع المشاركين.			

ملحق (٢) قائمة المحكّمين

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د طه علي حسين الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية العلوم التربوية/ جامعة العلوم الإسلامية/الاردن
٢	أ.د راتب قاسم عاشور	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية التربية/ جامعة اليرموك / دولة الاردن
٣	د. هيثم ممدوح القاضي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	كلية العلوم التربوية /جامعة آل البيت/ دولة الاردن
٤	د. سعاد عبد الكريم الوائلي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية العلوم التربوية /الجامعة الهاشمية/دولة الاردن
٥	د. سحر محمد هاشم	القياس والتقويم	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٦	د. علي العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٧	حسن خليبص الدليمي	ماجستير مناهج الاجتماعيات وأساليب تدريسها	مديرية تربية بابل